21 - { إن جهنم كانت مرصادا } طريقا وممرا فلا سبيل لأحد إلا الجنة حتى يقطع النار .

وقيل : { كانت مرصادا } أي : معدة لهم يقال : أرصدت له الشيء إذا أعددته له .

وقيل : هو من رصدت الشيء أرصده إذا ترقبته والمرصاد : المكان الذي يرصد الراصد فيه العدو وقوله : { إن جهنم كانت مرصادا } أي ترصد الكفار .

وروى مقسم عن ابن عباس : أن على جسر جهنم سبعة محابس يسأل العبد عند أولها عن شهادة أن لا إله إلا ا فإن أجابها تامة جاز إلى الثاني فيسأل عن الصلاة فإن أجابها تامة جاز إلى الثالث فيسأل عن الزكاة فإن أجابها تامة جاز إلى الرابع فيسأل عن الصوم فإن جاء به تاما جاز إلى الخامس فيسأل عن الحج فإن جاء به تاما جاز إلى السادس فيسأل عن العمرة فإن أجابها تامة جاز إلى السابع فيسأل عن المظالم فإن خرج منها وإلا يقال : انظروا فإن كان له تطوع أكمل بها أعماله فإذا فرغ منه انطلق به إلى الجنة